

# درس شرح الابعون حديث من عوالى مسلم || 2 || الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الحافظ الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى الحديث الخامس والعشرون وبه الى الجلود ان بان ابن سفيان - [00:00:00](#)

عن مسلم واخبرنا قتيبة ابن سعيد حدثنا يعقوب هو وابن عبد الرحمن القاضي وحدثنا قتيبة حدثنا حاتم ابن اسماعيل كلاهما عن موسى ابن عقبة موسى ابن عقبة رحمه الله امام له اخوان ابراهيم بن عقبة ومحمد عقبة وكلاهما ثقة - [00:00:26](#)

عن نافع نافع هذا مولى ابن عمر رحمه الله امام كبير توفي سنة مئة وسبعة للهجرة رحمه الله وله اولاد من اهل العلم من اشهرهم عمر ابن نافع العدو يولاهم واخوه ايضا ابو بكر ابن نافع المشهور بكنيته - [00:00:47](#)

ولهم اخ ثالث قالوا له عبد الله ابن نافع لكنه ضعيف ثلاثة اخوة اثنان ثقتان واثنان واحد ضعيف قد يكون من الشبه بمن تقدم ذكره وهو عبيد الله بن عمر الثقة - [00:01:07](#)

وله اخوان ظعيفان عبد الله ابن عمر وعاص ابن عمر ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق رأسه في حجة الوداع - [00:01:24](#)

اخرجه البخاري في المغازي عن عبيد الله ابني سعيد هذا ابو قدامة الشرخسي عن محمد ابن بكر هذا هو البرساني عن ابن جريج وعن ابن جريج ما اسم ابن جريج؟ ما اسمه - [00:01:42](#)

عبد الملك ابن عبد العزيز نعم من جريج عن موسى ابن عقبة فكأنه سمعه من مسلم ومسلم رحمه الله رواه عن قتيبة وهنا قال عن عبيد الله عن عبيد الله بن سعيد عن محمد بن بكر - [00:01:56](#)

عن ابن جريج عن موسى ابن عقبة موسى بن عقبة هو الشيء هو الطبقة الرابعة عند البخاري ولمسلم هو في الطبقة الثالثة الطبقة الثالثة وهذا الحديث زاد مسلم من طريق اخر الى ابن عمر وحلق طائفة من اصحابه بعضهم - [00:02:16](#)

نعم وهذا الحديث معناه واضح حلق رسول الله حجة الوداع وهذا معروف بالاخبار عنه وحلقة في غير حجة الوداع ومعلوم ان السنة لمن حج او اعتمر والافضل ان يحلق رأسه - [00:02:44](#)

وثبتت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام وحديث ام الحصين عن هريرة في الصحيحين حديث ام الحصين في صحيح مسلم حديث ابن عمر ايضا الصحيحين يرحم الله المحلقين الحديث وفيه انه - [00:03:05](#)

ضاعف الدعوة للمحلقين ثلاثا عليه الصلاة والسلام وقال في الرابعة والمقصرين وجاء في وعد ابن ماجة قيل لم ضاعفت للمحلقين؟ قال لانهم لم يشكوا. وهذا فيما هل هل هو خاص؟ هل دعوته للمحلقين في حجة الوداع؟ او في حجة الوداع والحديبية - [00:03:22](#)

او فيهما ايش نقول ودعا عليها للمحلقين. هل نقول هذه الدعوة وقعت مرة واحدة في حجة الوداع يوم الحديبية لما امرهم بالتحلل لما امرهم بحلق رؤوسهم حينما صد عن البيت عليه الصلاة والسلام او انه وقع فيهما - [00:03:48](#)

تحقيق انه وقع فيه ماء. لان الاخبار صريحة وواضحة. فانه وقع في هذا وفي هذا. قلم يشكوا يعني وقع انه شيء من التردد. لعله يعني عليه الصلاة والسلام يرخص لهم ما وقع عنه شيء من التردد في مسألته - [00:04:14](#)

التحلل لانهم كانوا يرون التحلل بعمره في ايام الحج وهو الحج يرون هذا امرا عظيما على ما كان عندهم معروفا قبل ذلك وليس

المعنى انه عليه الصلاة والسلام امرهم بالتحلل يبين انهم يبين لهم ان العمرة في اشهر الحرم جائزة هذا قد بينه قبل ذلك عليه -

[00:04:31](#)

وانهم كانوا كانوا يرون العمرة في اشهر الحج يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور ولقد بينه قبل لكن الصحيح انه ان كانوا يرون ان التحلل التحلل من النسك في ايام الحج لمن اراد الحج انه امر عظيم - [00:04:55](#)

هذا لم يبينه الا في حجة الوداع عليه الصلاة والسلام اما بيان ان العمرة في الحج وقد بينها قبل ذلك عليه الصلاة والسلام وقد كانت عمر صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:16](#)

وعلى هذا اه تبين ما تقدم من فضل الحج من فضل الحلق على التقصير وان كان التقصير جائزا الا ان التقصير يكون افضل في حال واحدة وهي ما اذا كانت العمرة - [00:05:35](#)

ليس بينها وبين الحج الا مدة يسيرة الا مدة يسيرة اذا كان الانسان يحج الى مدة يسيرة في هذه الحال يوفر الحلق يوفره للحج يوفر الحلق للحج من ذلك لو مثلا اراد ان يأخذ عمرة ولا بينه وبين حج الا مدة يعني يوم او يومان او نحو ذلك - [00:05:56](#)

يوفر للحج هذا اولى وافضل والا في الاصل هو ان الحلق افضل في النسكين. في السادس والعشرون يحيى النسائي امام كبير روى عنه كثيرا الامام مسلم رحمه الله يعني ابن سعيد - [00:06:24](#)

يحيى بن سعيد من هو يحيى بن سعيد هذا من هو يحيى بن سعيد وحدنا ابو بكر بن ابي شيبة هو عبدالله بن محمد عثمان عن ابي اسامة ابو اسامة حماد ابن اسامة - [00:06:47](#)

وحدثني محمد عبد الله بن نمير. قال حدثني ابيه من هو عبدالله بن مريم ذكرنا احنا سبق ان تكلمنا على ابن النمير ولا لا عن ابن عبد الله بن نمير وابوه نعم؟ نعم - [00:07:02](#)

حدثني ابي قالوا حدثنا عبيد الله بن عمر عن عن عمر بن نافع عن نافع المتقدم ليس بذكره عن نافع وهو ابوه. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرع - [00:07:16](#)

اخرجه البخاري محمد عن مخلص عن محمد هو محمد عبدالله بن نمير عن مخلص وابن خالد عن مخلص عن ابن جريج ومخلص بن يزيد القرشي علي ابن درويش هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - [00:07:30](#)

عن عبيد الله عن عبيد الله عبيد الله هو الطبقة الثالثة عند مسلم والطبقة الرابعة عند البخاري فباختبار عدد الي هي كأن البخاري سمعه من مسلم اخرجه في اللباس والحديث معناه واضح في النهي عن القرع - [00:07:54](#)

والقرع هو حلق بعض الرأس وترك بعضه وروى ابو داود عمر انه عليه الصلاة والسلام قال احلقوه كله او دعوه كله وروى ابو داود ايضا بسند جيد انه عليه الصلاة والسلام - [00:08:10](#)

قال ائتوني بابن اخي فاوتي قال فاوتي بهن يقول عبد الله جعفر كأننا صغار. فامر بالحاق فحلق رؤوسا ولهذا قال احلقوه كله. اودعوه كله وقال عبد الله جعفر انه دعا بالحاق وحلق رؤوسه - [00:08:25](#)

فلا بأس بذلك. وما جاء من قوله سيماهم التحليق في الخوارج هذا ليس ذما للحلق لا تدل على التحريم ولا على الجواز من العلامات الساعة وكونه علامة العلامة قد يخبر بشيء وتكون علامة محرمة - [00:08:51](#)

العلامة قد تكون محرمة وقد تكون حلالا لقوله عليه لا تقوم الساعة حتى يكون قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام حوائط الحمام لا يريحن الجنة والريحة يوجد من صيغة كذا وكذا. حديث ابن عباس رواه ابو داود - [00:09:13](#)

وغيره وغيره هذه اخبار بعلامة من علامات الساعة لكنها من الامور التي لا تجوز وهكذا في علامات كثيرة عليه الصلاة والسلام لكن هي بنفسها يؤخذ تحريمها من الادلة ان كان دل الدليل على التحريم والا فالاصل الجواز كما تقدم - [00:09:33](#)

والحلق والحلق يكون لي الحلق المقدم وترك المؤخرة وترك الحلق المؤخر وترك المقدمة تارة حلق الجوانب وترك الوسط وتارة حلق الوسط ترك الجوانب وهذا يختلف قد يكون باعتقاد وتقليد وقد يكون - [00:09:59](#)

نوع تعبد عند بعض اه النصارى كشمامسة النصارى الذي خلق الوسط يتركون الجوانب هذا يختلف الحكم لكن هو من حيث الاصل

القرع لا يجوز من من القرعة وهي السحابة تكون في السماء منفردة - 00:10:22

ولهذا نهى عنه والنهي الاصل فيه التحريم هنالك انواع من القصات وكما يسمى التقنيات هذه قد يكون تحريمها اشد من جهات اخرى اما لتقليد او نحو ذلك الحكم قد يرد مثلا في مسألة - 00:10:44

ويكون الاصل فيه التحريم ثم قد يكون التحريم درجات قد يكون اشد بما اقترن به من امر اخر يشتد تحريمه يكون مثلا قرع محرم لانه قرع. ومحرم ايضا لان هيئة هذا القرع تشبه - 00:11:02

بجنس من الكفار او بشخص من الكفار تقلدا له فيدخل في التشبه بهم. فحرم وتقلب تحريمه من تحريم ومن جهتين يكون اصل التحريم واحدا وتختلف الدلالة مثل اصل الوجوه قد يكون اصل وجوب واحد - 00:11:23

ويختلف الوجوب فالواجب قد يكون مطلق الوجوب وقد يكون وجوبا قويا فيكون فرضا ولهذا الواجب يدخل فيه على الصحيح الفرض فاذا كان وجوبا ظاهرا قويا ودلالة قطعية كان وجوه اتب - 00:11:46

وهكذا التحريم في الحديث الثامن والعشرون حدثنا احمد حنبل اخبرنا سفيان ابن عيينة حدثنا عبيد الله ابن ابي يزيد وهو المكي ثقة رحمه الله عن نافع بن جبير - 00:12:07

فاضل هذا من رجال جماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لحسن بن علي رضي الله عنهما اللهم اني احبه فاحبه واحبة هنا في بعض النسخ واحب من يحبه. انبانا ابن ابي عمر ابن ابي عمر هذا من هو - 00:12:19

من شيوخ مسلم ها محمد ابن يحيى محمد ابن يحيى مئتين وثلاثة واربعين هجرة وربما هكذا قال ابن ابي عمر وربما سماه محمد اويحيى ابن ابي عمر كثيرا رحمه الله له مسند مسند ابن ابي عمر - 00:12:39

عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع الجبير المطعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الله تعالى عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار - 00:12:58

جزء منه لا يكلمني ولا اكلمه. وهذا من ادب الصحابة رضي الله عنهم. حتى جاء سوق بني قيمقاع ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة وهو بيتها وهذا يبين ان بيوتهم لم تكن متسعة رضي الله عنهم وكانت همتهم في الآخرة رضي الله عنهم - 00:13:12

فقال اثم لكع اثم لكع يطلق في اللغة كما تقدم على الصغير وعلى اللئيم وعلى الاحمق عدة اطلاقات ويختلف بحسب المقام يبين المقام ماذا يراد به وهنا يراد الصغير يعني حسنة وظننا انها ان انه انما تحبسه لان تغسله وتلبسه سخبا - 00:13:28

هو شيء يعني خيط وضع فيه رجعت نحو ذلك. فلم يلبث ان جاء حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه الله اكبر وفي رحمته عليه الصلاة والسلام بالعياد وهذا متواتر عنه. حتى ان الصبي كان اعتاد ذلك من النبي عليه السلام. فاسرع اليه واعتنقه. لانه اعتاد ذلك منه - 00:13:57

معلوم ان الصبي لا يمكن يجروءه انا مع الرجل الكبير الا اذا علم ذلك كان كذلك صلوات الله وسلامه عليه. ونقل عنه شيء اعظم من هذا وهذا شيء كثير في عناية بالصغار والتلطف بهم وتقبيله لهم عليه الصلاة والسلام واذا كان صغيرا - 00:14:18

كان يأخذهم عليه الصلاة والسلام وكان يحانكهم ويدعو لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبك اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه. اخرج به البخاري في اللباس عن ابراهيم عن يحيى ابن ادم ابن عمر عن - 00:14:38

يزيد المتقدم فضل الحسن رحمه الله وفضل حبه وحب ال البيت وهذا هو اهل السنة والجماعة محبتهم لصحابة عموما ومحبتهم ايضا لخصوص اله عليه الصلاة والسلام من محبته صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:55

السنة خلافا للرافضة اعداء الدين واعداء الشريعة الذين هم في الحق هم اعداء اهل البيت وانما اتخذوا حب اهل البيت دهليز وخداع ومكر والا هم من ابغض الناس اليهم في الحقيقة لانهم - 00:15:15

لان اهل البيت يتدينون بحب اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ونشروا العلم والهدى والخير وحصدت بينهم مصاهرات لكن كما قال العلماء ارادوا هدم الدين فلم يمكن ذلك الا بان اتخذوا محبة اهل البيت مطية وسيلة حتى يخادعوا - 00:15:33

ومكروا. ظاهر ولم يزل يظهر الا عن. فنسأل الله سبحانه ان يثبتهم وان ينصر اهل الاسلام عليه. وهي كثيرا ما نقول ان خلاف وخلاف

ليس بينه وبين اهل السنة كما - 00:15:55

انهم اعداء للسنة لا نقول اعداء اهل السنة حينما تقول انهم اعداء للسنة هذا تشرفهم بذلك. هم اعداء للاسلام هم اعداء الدين اعداء الشريعة اعداء الرسل. ليس اعداء السنة وحدها - 00:16:09

لا شك ان السنة واهل السنة والجماعة هي الجماعة الناجية لكنهم هم اعداء لكل من يعظم الدين لكل من يعظم الصحابة كثير من البدع الذين يعني من معتقدها تعظيم الصحابة واکرام الصحابة ورواية حديث الصحابة - 00:16:26

يعني حقيقة مذهبهم ودينهم باطل تكفير كل من كان كذلك لانهم رأوا ان الاسلام هدم المجوس ودولة فارس صحيح كان في اول امر شيعة وتشيع موجود وكان موجود وهذا واقع - 00:16:49

ولم يكن في ذلك الوقت رفض وترفض انما كان تشيع والتشيع وقع عند بعض السلف وهو تقديم علي على عثمان رضي الله عنه هذا روي عن بعض اهل الكوفة عنه في هذا قولان - 00:17:18

هذا وقع لكن لم يزل هذه النحلة الباطلة شوكة في ظهر الاسلام الى يومنا. واليوم ترون افعالهم مع الاسلام حقدا وبراء. بغضا لهم يسمعون من كلام سب الدين والقدر في النبي عليه الصلاة والسلام وفي الشريعة - 00:17:33

ولعلي ذكرت في هذا المجلس وفي غيره انه في الحقيقة حينما يقدحون في عائشة رضي الله يقذفونها حينما يتكلمون فيها ويسبونهم والعياذ بالله لا يريدون هي هم ما يريدون عائشة - 00:17:50

ولا يريدون عمر رضي الله عنه انما ارادوا الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا لماذا اختاروا مثلاً عائشة وعمر وسأل الصحابة لماذا؟ اختاروا عائشة وعمر يصبون عليهم حقدهم وبغضهم ويسبون غيرهم لكن لماذا - 00:18:11

لان عائشة زوج النبي يحبها ولها مكانة عنده عليه السلام وبهذا قال وعمر لماذا؟ لانه هدم دولة فارس ولاجل هذا والعياذ بالله حبه وفراشه عليه الصلاة والسلام يقذفه يكذبنا بالقرآن - 00:18:30

هذا نبداً باجماع العلم ان كان عندنا قوم من اسلام لكن كما قال ابو زرعة رحمه الله وهم زنادقة الجرح بهم اولى في القرن الثالث قال ذلك. رحمه الله. لما قال يريدون ان يبطلوا - 00:18:51

شهودنا وان يطعنوا في ديننا. هم حينما طعنوا الصحابة ما ارادوا ارادوا الطعن في الدين وهدم الدين. انما ارادوا ذلك يقول ابو زرعة عبيد الله ابن الكريم رحمه الله الامام الحافظ في القرن الثالث - 00:19:10

يقول انما ارادوا ان يبطنوا شهودنا والجرح بهم اولى. ثم قال وهم زنادقة وهم زنادقة لهذا قال بعضهم لما قاله بعض الخلفاء ما الذي دعاكم الى تشبه ابو بكر وعمر؟ ابو بكر وعمر - 00:19:28

افضل من وطأ الارض بعد النبي والمرسلين رضي الله عنهم وظهر بهم الدين ومناقبهم متواترة هو صاحب النبي عليه ابو بكر رضي الله عنه في الغار. لماذا؟ ما الذي دعاكم؟ من الذي دعاكم - 00:19:46

تاريخ الناصر لاصحاب النبي عليه السلام وانتم تاريخكم قتل وتدمير والعياذ بالله وانتهاك الاعراض وفجور قالوا ما اردنا الا صاحب القبر يا نهار اسود لكن علمنا ان الناس لن يقبلوا منا فعمدنا الى اصحابه - 00:20:01

والعياذ بالله من حالهم قال الله عن حسن بن علي رضي الله عنه قال اللهم اني رضي الله عنه في الحديث اللهم اني احبه احبه فاحبه واحب من يحبه وهذا الذي يدين به كل مسلم محبة محبته ومحبة اهل البيت رضي الله عنه ومحبة الصحابة عمر رضي الله عنهم - 00:20:26

والحديث في الصحيحين الحديث الثامن والعشرون حدثنا ابو بكر حدثنا ابو اسامة وحدثنا ابن امير حدثنا ابي وحدثنا ابو هريرة وحدثنا ابو ادريس كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد حدثني يحيى من حي الحارث عن معتمر - 00:20:48

هو معتمد بن سليمان بن طرفان التيمي امام وابوه امام عن اسماعيل وابن ابي خالد الاحمشي وابوه ابو خالد الاحمشي صحابي تقدم له رواية ذكرنا حديثنا عند الامام احمد انه من واية اسماعيل ابن ابي خالد عن ابيه ابي خالد الاحمشي انه دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يأكل تمرًا بلبن او يتمجع تمرًا بلبن - 00:21:05

وسماهما الاطيبين سماهما الاطيبين تمر واللبن قال سمعت قيس بن ابي حازم الاجلي يروي عن ابن مسعود وعقبة بن عمرو رضي الله عنه قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيدي نحو اليمن - [00:21:29](#)

فقال الا ان الايمان ها هنا وان القسوة وغلظ القلوب الفدايين عند اصول اذنان ابل حتى يطلق قرن الشيطان في ربيعة ومضطج رواه البخاري في ببدي الخلق عن عبد الله - [00:21:44](#)

محمد عن إسماعيل عن شعبة عن إسماعيل اذا هو الشيخ او الطبقة الرابعة كما تقدم في شبيهه في الاحد الذي قبله من حيث العدد كان البخاري سمعه مسلم اخرجه اخرجه - [00:21:56](#)

في الايمان لعله اللي في كتاب الايمان نعم الايمان نعم وهذا الحديث حديث متفق عليه وفي اية معناها احاديث اخرى وفيه ان غرض القلوب في الفدايين اهل ابل. لان ابل - [00:22:17](#)

المح خلقت من جن وقال الا ترون الى الى عيونها وهيئتها اذا نفرت يعني السكينة لاهل الغنم سكينة في اهل الغنم. ثم قال عليه الصلاة والسلام الا ان الايمان ها هنا - [00:22:42](#)

وتم قال وان القسوة قسوة وغلظ القلوب بالفدايين عند عند وصول اذنان ابل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر. ربيعته مضر وهذا المراد به شرق المدينة وهي العراق. العراق - [00:23:01](#)

وهذا جاء في حديث سالم حنيف في البخاري انه اشار الى العراق واخبر عليه الصلاة والسلام قد يخرج قوم يقرأ من قریش تراقهم وهذا جاء في عدة اخبار تفسيره وفي حديثه - [00:23:21](#)

البخاري عندنا عن ابن عمر انه جاءه ناس من العراق يسألونه عن دم البعوض يصيب الثوب قال اسألوني او تسألوني عن وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى اليهم يسألون وقد قاتلوه - [00:23:35](#)

وكذلك ايضا في قول سالم رحمه الله انه قال ما اركبكم للكبيرة واسألکم عن الصغيرة ثم ذكر حديث ابن عمر انهم انها من جهة المشرق والمشرق مشرق المدينة هو الى جهة العراق ثم جاء به في اللفظ الاخر هناك الزلازل والفتن وهذا مما تواترت به الاخبار - [00:23:56](#)

وصحت به الاخبار عن النبي عليه الصلاة صحت بالاخبار في اخباره عن امور وقعت آآ من الفتن خرجت في تلك البلاد فالفتن اه كانت سببا في ضعف الدين وظهور البدع وظهور المنكرات كلها من بلاد العراق ومن هناك من جهة خراسان - [00:24:20](#)

فمن هناك خرجت الخوارج ومنها خرجت بدعة الارعاء ومن هناك خرجت كتب الفلاسفة ومن هنا الوقعة التي وقعت وقعة صفين وغيرها من الوقعات وقائع ومن هناك خرجت الرافضة والقرامطة وامثال كل الفتن التي وقعت وصارت مصائب على الاسلام كلها من بلاد العراق - [00:24:43](#)

الى يومنا هذا وانظروا اليوم ماذا يفعل الرافضة اليوم في اهل الاسلام وما لا يفعلون في اهل الاسلام في بلاد الشام وماذا يفعلون من المشرق مما هو من هناك من فوقهم من - [00:25:02](#)

ومن بلاد خراسان يخرج الدجال ويتبعه اليهود اصبهان سبعون الفا لكن هذا لا يلزم منه ان تكون البلد البلد كلها طب لا ففيها من العلماء وفيها من الاخير من العلم هذا لا يجوز وانما يقدر الانسان عمله لكن الشأن ما جاءته الاخبار فان الاخبار يبين بعضها بعضا يوضحها - [00:25:17](#)

بعضها بعضا لا من جهة الواقع ولا من جهة النصوص الدالة على ذلك والايمان ها هنا يأتي الى بلاد الحجاز كما اشار عليه الصلاة والسلام كما تقدم النص يبين بالدليل وهذا الحديث متفق عليه الحديث التاسع والعشرون حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيب هو عبد الله - [00:25:37](#)

وايوب ابن ابي تميم وحميل ابن القيس المكي وعبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد عن عبد الرؤوف بن جبر عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة - [00:26:03](#)

الصحابي الجليل توفي بعد الخمسين رضي الله عنه ان النبي مر به وبالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو يحلم ويقعد تحت وهو يوقد



تحت قدر والقضية على وجهه وكذلك على لحيته وعلى اه يعني الشارع عينيه وحاجبيه وهذا ثبت - [00:26:12](#)

وهذا جاء عند احمد انه تساقط على لحيته وتساقط على اه جفنيه وعلى اه حاجبيه. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما كنت ارى ارى الوجه ارى الوجع بلغ بك ما ارى. وفي - [00:26:33](#)

لانه عليه الصلاة والسلام امره ان يحلق وان يفدي وهذا هو الواجب على من اذاه هوام رأسه فاراد ان يحلق فلا بأس ان يحلق ويفدي ويهدي والفيديو كما امر النبي عليه السلام قال فرقا - [00:26:49](#)

ثلاثة اصعب نصف ساعة يعني مخير بين ثلاثة بين اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صية ثلاثة ايام وهو تفسير لقوله تعالى فدية من صيام او صدقة او نسك. الصيام - [00:27:08](#)

اطعام ستة مساكين تريد من صيام او صدقة والصواب ايضا ان ما جاء في هذا الحديث هو الواجب في سائر الكفارات في كفارات الايمان والظهار ان الواجب لكل مسكين هذا هو اصح الادلة - [00:27:27](#)

في هذا الباب وهو مخير في هذه الفدية مخير انشاء هذا وانشاء هذا وش هذا والافضل ذبح شاة ثم يليه لطعام لانهما نفع متعدي ثم يليه الصوم ثم يليه الصوم - [00:27:43](#)

طيب الان النبي عليه الصلاة والسلام امره بالفدية لكن هذا هو هو حينما حلق رأسه لماذا يحلق رأسه لاجلي ماذا ان يدفع الاذي. طيب الانسان اذا اذى شيء وهو محرم - [00:27:58](#)

هل يلزم فدية؟ لو انكسر لو اصابعك مثلا يعني انكسر انكسرت انكسرت اظافر اصبعه كل يوم او يسرى وتعلقت صارت تؤذيك كل ما مررت بشيء او ثوب علقت واذاك نقصه لما نقصه - [00:28:19](#)

لانه يؤذيك طيب لماذا امره النبي عليه السلام بالفدية انت الان لو صان عليك صيد ودافعت عن نفسك حتى قتلته عليك ما عليك لانك ماذا تدفع عن نفسك طيب لما هذا هو هنا امره بالفدية - [00:28:38](#)

رأسه واضح السؤال نعم قصدي لماذا امره؟ وهو الحقيقة حلق لم يحلق مجرد ترفه لانه عذاب الهرم وهو يدفع اذى الان ويدفع عنه اذى. والقاعدة ان ان من يدفع عن اذى لا فدية عليه - [00:29:05](#)

نعم حتى الذي ارتكب محظور لا الحكومة حتى الظهر مو اتصال الظهر اشد صار الظهر اشد يعني نعم ايه والشعر طيب ولا ولا يمكن ازالة الهوام الا احسنت نعم هذا جواب صحيح - [00:29:33](#)

يعني هو الان هل هو يدفع اذى الشعر او يدفع اذى القمل بالشعر هل هو يدفع اذاه له او اذاه به يدفع الاذى به بالشعر. لا يدفع الاذى هذا الشعب فرق بين ان تدفع - [00:30:02](#)

الاذى عنك او تدفعه بشيء هو يدفع هذا القملي الشعر والشعر من اذى ولا ما من اذى الشعر ما به اذى الاذى من ماذا؟ من القمل فالفيديو لاجل ماذا؟ ليس لاجل نزار قبل الفيديو لاجل انه ماذا حلق الشعر الذي لا اذى منه - [00:30:26](#)

فرق بين ان تدفع من يدفع اذاه له يقول من من من محفورا دفع اذاه له ولا في زعيم. وان دفع اذاه به فعليه الفدية حينما انسان اصابه جوعه اصابه الجوع. وهو في الحرم او محرم - [00:30:52](#)

فذبح صيدا واكله لانه ماذا؟ دفع اذاه له ولدفع اذاه به دفع اذى الجوع بالصيد لكن لو صال عليه دفع اذاه له اذاه الصيد فدفعتنا فلا في الدفاع نعم. يقولون اخرج - [00:31:12](#)

اه بخاري بمعناه في الحج عن اسحاق عن روح مو ابن عبادة وفي الحسن ابن خلف هذا هم زياد الواسطي وهو صدوق له لكنه توبع وليس لحسن ابن خلف الا هذا الحديث عن اسحاق ابن يوسف والازرق عن ورقاء ابن عمر يشكي ورقاء هذا وابن عمر يشكي وهو فرض - [00:31:39](#)

الاسماء ليس في الستة واربعة الا والرابع كلاهما عن ابن ابي نجيح به اليك كأن البخاري سمع مسلم اخرج في الحج الحديث ثلاثون وحدثنا هارون ابن سعيد هذا هو الالبلي وثقة فاضل رحمه الله واحمد ابن عيسى وابن حسان المصري المعروف - [00:31:59](#)

صدوق تكلم تكلم بعض في بعض سماعاته كما يقول الحافظ في التقرير رواه البخاري ومسلم قال حدثنا ابن وهب عن وعبد الله

ومصي اخبرنا عمرو بن حارث وهو مسلم عن عبيد الله ابن ابي جعفر - [00:32:18](#)

محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. اخبرنا البخاري والصوم عن محمد بن خالد - [00:32:34](#)

هو الذهلي عن محمد موسى عن ابي محمد موسى ابن عيان عن ابيه. ام ابوه موسى ابن اعين ومحمد صدوق وابوه موسى ثقة عن ابيه عن عمرو ابن الحارث فكأنه سمع مسلم. وهذا الحديث - [00:32:44](#)

كما تقدمت اه رواه من طريق شيخه الثالث وهو الشيخ الرابع لمسلم. والحديث اصل في ان من مات وعليه صيام صام عنه وليه.

وهذا الحديث وهذا اختلف فيه العلماء. خلاف كثير ذهب - [00:33:03](#)

بعض اهل العلم الى انه لا يصام عن الميت مطلقا ومن العلم من قال يصام عنه كل شيء ومنها لما فرق بين صوم النبر وصوم رمضان وقال ان كان صوم - [00:33:19](#)

ان كان صام على رمضان فيكفر عنه. والظاهر والله اعلم ان من مات وعليه صيام فانه صاموا عنه سواء صاموا رمضان او صوم النذر. لعموم الحديث وكالقاعدة وهذا اختيار شيخنا الاعلامي الشيخ بن باز رحمه الله - [00:33:36](#)

وهو قول ابي ثور رحمة الله عليه وهذا هو الصواب وتخصيصه في صوم رمضان فيه نظر اذا تأملت قول النبي عليه الصلاة والسلام من صام وعليه صيام صام عنه المديون - [00:33:51](#)

ايهما اولى بالدخول في هذا الحديث؟ صوم النذر ولا صوم رمضان لو تأملنا ما هو الاب ما هو الاولى بالدخول هل صوم النذر الدخول اوصوا بالنذر ايهما يتبادر ويشفق رمضان في الحقيقة - [00:34:05](#)

يعني الان هل من يموت وعليه صوم نذر اكثر او من يموت وعليه صوم رمضان اكثر تجد سؤال كثير عن يموت وعليه صوم رمضان فكيف يكون المتبادر عند الاطلاق لا يراد - [00:34:27](#)

وغير المتابعة بصرف النظر عموم بصرف النظر عن الخبر. يعني الاطلاق المتبادل لو كان فيه تخصيص لو قيل بالتخصيص للتبادر لقليل انه خاص بالصوم رمضان لكن نقول نحن عام نعم وصوم رمضان اولى من صوم النذر - [00:34:46](#)

والحديث عام والعموم امر مهم والبخاري رحمه الله استعمله في صحيحه. ويعتني به اعتناء عظيما هناك امثلة قد يطول المقام بذكرها في صحيح البخاري رحمه الله اشتم في اعتناية بالعموم - [00:35:12](#)

وربما يغني كثيرا الدلالة لمسائل ذكرها الفقهاء لم يذكروا لها دليلا بينا او ذكروا لها ادلة ويكون البخاري رحمه الله واضح حينما تتأمله وان لم يكن نص لكنه ظاهر ويعتني رحمه الله - [00:35:31](#)

ثم هو يقوي هذا ببعض قول اهل العلم في مثل هذه المسائل. وهذا موجود رحمه الله في صحيحه رحمه الله الحديث الحادي والثلاثون حدثنا عثمان ابن شيبه وهو اسحاق وابراهيم واللفظ لعثمان وهذا اسحاق اخبرنا وقال عثمان - [00:35:55](#)

جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة هو السلمية حدثني براء بن عجب رضي الله عنه الصحابي توفي البراء سنة اربعة وسبعين للهجرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

قال اذا اخذت مضجعك اذا اخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك اللهم اني اسلمت وجهي اليك - [00:36:28](#)

وهذا دعاء عظيم يشرع الانسان ان يعتني به وان يقوله عند نومه والادعية عند النوم كثيرة لكن يجتهد المسلم ان يقول ما تيسر منها مما ورد في السنة من ادلة سواء كان من الكتاب او من السنة - [00:36:50](#)

وهي كثيرة طيبة عن النبي عليه الصلاة والسلام من قوله ومن فعله. اللهم عنها يا الله اني اسلمت وجهي اليك اسلمت وجهي اليك والاسلام هو الانقياد انقاد ظاهرا وباطنا وفوضت امري اليك - [00:37:10](#)

وهذا تسليم بعد تسليم يعني ذكر تسليم الوجه والمراد هنا الذات ثم ذكر التفويض فوض امره اليه وهذا هو الانطراح والاستسلام في كل امره وحري وحقيق بالعبد اذا فوض امره الى الله ان ييسر امره. وان يشرح صدره - [00:37:29](#)

وان يجعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وان يجعل له فرجا مما طاق على الناس كلهم ظهري اليك ذكر الوجه ثم فصل والادعية كثيرا ما تأتي بالتفصيل - [00:37:53](#)

تأتي بالتفصيل والعبد حينما يدعو ويسأل ربه من خيره وفضله لا يفصل لا يقول أسألك الجنة مثلا وأسألك كما قال حين دخلت الجنة القصر الفلاني والنهر الفلاني في الجنة لا. سل الله الجنة وعظم الرغبة وبالغ عليك بالجوامع. لكن حين - [00:38:10](#) يكون دعاؤك بما تذكر به حالك وتذكر به ذلك فانك تنكشف ولهذا يقول عليه موسى اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعاليته وسره الى غير ذلك من اخبار - [00:38:38](#)

اللهم اذا كان اذا خرج اللهم اجعل في قلبي نورا في لساني نورا وسمعي نورا بصري نورا فوقي نورا ومن تحتي وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وعن شمالي نورا وفوقي ومن امامي نورا ومن خلفي نورا واعظمي نورا واجعل لي نورا - [00:39:01](#) عظيمة يعني ذاك على سبيل العموم وذاك على سبيل الخزو وهكذا في تأثير من الادعية الواردة في هذا الباب رغبة بما عندك ورهبة وهذا المسلم بين جناحي الخوف والرجاء مع المحبة - [00:39:19](#)

وبهذا يطير العبد نسيب ويطير على صراط مستقيم ان ربي على صراط مستقيم بهذين الجناحين وبايماني ومحبتة لله عز وجل فيصل سالما مسلما لا ملجأ ولا يقال لا ملجأ بهمز وبدونه ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابتك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت - [00:39:39](#)

قال واجعلن من اخر كلامك فان فان مت من ليلتك مت وانت عزيز الان. قال فرددتهم لاستذكرهن فقلت امنت برسولك الذي ارسلت؟ قال قل امنت بنبيك ارسلت لجمعي بين النبوة والرجال - [00:40:04](#)

والحقيقة اذا جاء له شاهد عند الترمذي برواية ابي رافع بمعنى حديث البراء من عازب رضي الله عنه. هي الثاني والثلاثون اخرجه البخاري من طرق منها عن محمد ابن مقاتل ومروزي عن مبارك عن سفيان ومحمد ابن مقاتل يروي عن مرزي عن عن المبارك كثيرا - [00:40:19](#)

عن سفيان ابن مبارك عن سفيان من هو سفيان من هو سفيان احسنت الثوري لان مبارك قريب من طبقت توفي سنة مئة وسبعة وتسعين وثمانية وتسعين ومبارك مئة واحد وثمانين او قريب من هذا - [00:40:41](#)

عن مبارك عن سفيان عن منصور هو ابن المعتمر فباعثار عدد اليه كأن البخاري رواه مسلم اخرجه في الدعاء الثاني والثلاثون به حدثنا يحيى انا قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابن ادريس الخليل الخولاني هو عبيد الله بن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله وسلم قال من توطأ فليستتذر - [00:41:02](#)

مستجمرة فاليوتن رواه البخاري للطهارة عن عبدان عدنان وعبدالله بن عثمان المروزي عن مبارك ولهذا انظر عبدان مروزي ومحمد مقاتل مروزي وابن مبارك مروزي هذي من يعينك على ما يعينك على معرفة الرجال - [00:41:19](#) عن يونس بن يزيد عن الزهري وفي هذه الدلالة على وجوب من توطأ في الاستندل مستجمرة فليوتر وجوب الاستنشاق والاستنشاق وهذا ورد في اخبار عدة عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ثقيل وهو بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما بل المبالغ - [00:41:35](#)

مأمور بها في حديث ابن عباس عند احمد وابي داود استنفروا مرتين بالغتين الحديث هذا كثيرا اختلف العلماء في هذا على اربعة اقوال الى تجب المظمرة والاستنشاق وقيل هما سنة - [00:41:56](#)

وقيل يجب الاستنشاق دون المضمضة وقيل يجب ان في الجنابة دون الوضوء. والصواب وجوبهما للوضوء والغسل. وذلك ان المضمضة والاستنشاق ولو لو لم يرد ادلة خاصة عن النبي عليه السلام لكان القرآن دالا على وجوبه. لقوله تعالى يا - [00:42:13](#) فاغسلوا وجوهكم والوجه منه واستنشاق لان المضمضة في حكم الخارج. الفم في حكم الخارج. ولهذا لو ادخل الصائم في فمه ماء لا يفطر وكذلك الانف في حكم الخارج فيدخل في انفه الماء ولا يفطر انما يفطر لو تعمد ابتلاعه - [00:42:38](#) فغسل الوجه ومضمضة واستنشاق عليه الصلاة والسلام بيان للوجوه من قواعد الاصولية بيان المجمل الواجب واجب والنبي غسل



وجهه وتمضمض واستنشق ودلع الوجوب. ثم جاءت ادلة نصا يعني صريحة ثم يجلب يجب الاستنثار كما يجب الاستنشاق -

00:43:04

الاستنشاق بالاستنثار جاءت فليستنفّر ثم لا يحصل مقصود الاستنشاق الا بالاستنثار لان المقصود ازالة الاذى والمضمضة لا يكفي

مجرد دخول الماء في الفم. فلو ادخل الماء في فمه دمعة لو يجزع بل لا بد من التحريك - 00:43:25

ولهذا عند الدوالاب اذا توضأت فمضمض جاء في رواية ورواية جيدة الامر بالمضمضة الامر للمضمضة وايضا جاءت عند ابي داوود

فيما اظن ايضا ثم المضمضة في اللغة تحريك يقال مضمضة النعاس عينيه اذا تحركنا للنوم. وهو دال بوضعه - 00:43:44

على المعنى قال رواه البخاري قال عن عبدان عن المبارك عن يونس عن الزهري به يعني عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة

فكأنه سمعه موسى. الحديث الثالث والثلاثون يونس ابو سلمة هذا مشهور باسميته - 00:44:07

وقيل له اسم لكن مشهور انه بكلمة رحمه الله وهو ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن - 00:44:28

احق بالشك ابراهيم قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال ومن تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وهذا هذا الحديث قال اخرجه

البخاري في التفسير من صحيح عن سعيد ابن تليد عن عبد الرحمن القاسم عن بكر مضرف عن يونس عن الزهري - 00:44:42

عن بكر عن عمرو بن الحارث عن الزهري وموقع الاستدلال هنا عن الزهري فالتقى معه في الزهري. باعتماد عددي الى يونس باعتبار

مع يونس الى يونس نعم. يونس نعم الى يونس. فيونس - 00:45:03

والرابع عند البخاري والثالث عند مسلم وباعتبار علي يونس كأن البخاري سمعه ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم وهو من انزل حديث

وقع البخاري من هذا الوجه قال عن سعيد ابن تليد عن القاسم عمكم عيوش هذا هو هذا الحديث نعم هذا الظاهر اول حديث يكون -

00:45:22

في الطبقة الخامسة للبخاري وهو عند مسلم في الطبقة الثالثة يعني على على المسلم على على البخاري مرحلة البخاري رواه عن

سعيد ابن عن سعيد بن تليد عن عبدالرحمن بن القاسم الثاني عن بكرة مضر عن عمرو حارث عن يونس يونس الطبقة ماذا؟ للبخاري -

00:45:40

وعند مسلم الثالثة. ولهذا قال الحافظ وباعتبار عدد ان البخاري سمعه ابراهيم بن سفيان المسلم اللي روى عنه. نعم. صاحب وهو من

انزل حديث وقع للبخاري من هذا الوجه. يعني هو عند البخاري وجه اخر - 00:46:13

مرتفع لكنه من هذا الوجه وسؤال ابراهيم عليه الصلاة والسلام آآ ليس من باب الشك عليه الصلاة والسلام لكن ليزداد يقينا ولهذا فلهم

تؤمن هذا من باب التقرير وليس للانكار يعني قد امنت - 00:46:28

فسؤاله عليه الصلاة والسلام لاجل ان يرتقي درجة اعلى من علم اليقين الى عين اليقين اليقين وهذا قول جمهور العلماء فقوله تعالى

يكون معنا ليطمئن قلبي اي ليزداد يقينا مع يقيني - 00:46:48

ولا شك ان الايمان يزيد واليقين يزيد نعم سيأتي ثم قال والله اعلم وسيأتي نظيره بعد حديث اخرجه في الايمان نعم الحديث الرابع

وثلاثون وفيه حدث انهار المعروف قال حدثنا ابو الوهم - 00:47:09

معروف في قهروان البخاري ومسلم ان حدثه ان عبد الرحمن القاسم حدثنا ان ابي حدثه الرحمن ابن القاسم ان ابا حدثا. ابوه من؟

ابوه عبد الرحمن القاسم قاسم ابن من محمد ابي بكر ابن محمد - 00:47:34

ابن ابي بكر ان ابوه حدثه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعني نصبته - 00:47:55

يعني على شيء لها اما على الباب او على رف ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه يعني ما فيه من التصاوير النبي عليه

الصلاة يقول من رأى منكم منكماً فليغيره - 00:48:11

بقلبه. فقطعت وهذا حينما يكون الذي يغير او قدرة على التغيير ولا يترتب على تغييره ضرر والمصلحة حاصلة والمفسدة منتبهة فقال

رجل اه نعم فنزعوا قالت فقطعتم وسادتين لكن هل جالست صورة؟ ام لم تنزل الصورة؟ هذا موضع خلاف - [00:48:25](#)  
فقال رجل في المجلس حينئذ يقال ربيعة من عطاء قول بن زرة افما سمعت ابا محمد يذكر ان عائشة اه قالت فكان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يرتفع او فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليها. قال ابن القاسم هو عبد الرحمن - [00:48:52](#)  
لا وهو ابو محمد عبد الرحمن ابو محمد هو عبد الرحمن القاسم قال لا لكني قد سمعت يريد القاسم يعني ابي ومحمد حدثنا قتيبة ابن  
رمح بن سعيد وابن روح ومحمد ابن رمح - [00:49:12](#)

عن الليث ابن سعد عن نافع القاسم عن عائشة رضي الله عنها وهذا طريق اخر الى القاسم روي نافع. بهذا الحديث. اخرجه البخاري  
من طرق الخلق عن محمد بن سلام. محمد بن سلام بيكندي - [00:49:33](#)

محمد بن سلام بالتخفيف. عبد الله بن سلام للتخفيف مجموعة وما سواه في التجديد معاوية بن سلام لابي سلام ابن ابي سلام.  
ويحيى ابن سلام وابو عبيد القاسم ابن سلام. ها كلهم بالتشديد - [00:49:48](#)

عن مخلد وابي يزيد عن ابن جريج عن اسماعيل ابن امية عن نافع به فباعثار عدد نافع فكان البخاري سمعه ممن سمعه مسلم اخرجه  
باللباس وهذا الحديث فيه كلام كثير لاهل العلم - [00:50:06](#)

ان الصور يجب هذا هو الاصل اختلف العلماء فيما اذا كانت الصورة ممتحنة. الجمهور على انه يجوز اذا كانت الصورة ممتحنة بالعود  
عليه. واختلفوا بما اذا كانت معلق عليها وممتحنة. والظاهر ان اذا كانت معلقة فغير ممتحنة. كان ملبوس - [00:50:18](#)

هل هو ممتحن الدالة ان صور يجب ازالتها يجب ازالتها. ولهذا قالت وجعلنا منه لان الستر كان معلق والنبي هتك عليه الصلاة والسلام  
ولهذا قال فقطعني لكن اذا كان مبسوطا - [00:50:38](#)

الجمهور على انه يجوز الصورة فيه لانها ممتازة ومنهم من منع لعموم الدالة وجاء ما يدل على انها قطعت اشادتین وانها ازال الصورة  
وغيرتها وان القطع ازال الصورة وهياها. وان المعنى الذي جاء تحت الصور فيه موجود في هذه الصورة الممتحنة - [00:51:03](#)

موجود في هذه الصورة وقع في حديث طلحة او ابو طلحة آآ وهو الا رقما في ثوب وقع خلاف في كلمة ادراك في ثوب قال بعضهم  
ان هذا يستثنى وان الرقم والصورة في الثوب دائرة. لكن ليظهر والله اعلم ان الرقم هنا حديث احسن ما يقال انه محتمل -

[00:51:24](#)

لهذا وهذا والقاعدة الحديث المحتمل يرد الى الواضح موجب المبين المبهم يرد حينما يبينه والمجمل الى الى ما يفصله ويوضح بينه  
وبينت الاخبار الاخرى انه لا تطلب ذلك بيت ام فيه كلب هذا عام في كل سورة - [00:51:44](#)

اطلق النبي عليه السلام وهذا يشمل قصوره في البيت وغير ممتحنة عائشة وابي هريرة عند مسلم حديث ابن عمر عند البخاري  
وملائكته بيتا فيه صورة ونكد وحديث ابي طلحة في الصحيحين بيتا في سوق كلب ولا صورة حديث ايضا - [00:52:07](#)

ابي هريرة وعائشة كما تقدم في صحيح مسلم وهذه عامة يتقدم ان العموم ينفع ولهذا نقول ان هذه الصورة خاصة لابد من دليل بين.  
قد يقال يستثنى من ذلك الشيء الذي يشق - [00:52:32](#)

اليوم الناس من كثير مما يستعمل بعض يعني ما ما يستعمل مما يكون في الصور يشق مثلا معاناة طمسها لكن تيسر طمسها في بعض  
العلب وبعض ما يغلى وما اشبه ذلك هذا احسن. ان لم يشق ذلك فقد يعفى عنه خاصة اذا لم يكن بارزا - [00:52:48](#)

وكان مرصوفا في مكان لم يكن بارز القاعدة ان المشقة تجري بالتيسير في مثل هذا اذا كان المكلف يعتقد ان هذا لا يجوز الاصل لكن  
الذي آآ يعني منعوا من ذلك او جعله - [00:53:19](#)

يستعملها مع وجود الصوف فيها هو المشقة الحاصلة بها الخامس والثلاثون يحدثنا ابو طارق احمد ابن عمرو عبد الله ابن عمرو ابن  
سرحان اخبرنا الوهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرته - [00:53:34](#)

نقلت من اول ما بودي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا الصادقة الصادقة الصالحة هي التي كفلها الصبح. فكان لا  
يرى رؤيا الا جاءت مثل فالق الصبح - [00:53:53](#)

هذه هي الرؤيا الصادقة فاشتريتها التي لا اه ليس فيها اضغات وليست من جنس الاحلام ثم حب الى الخلافة كان يخلو بغار حرا يتحنث وهو التعبد وهذا من تفسير الجهري رحمه الله الليالي اذا ذوات العدد قبل ان يرجع الى - 00:54:06 ويتزود بذلك. يعني يأخذ شيئا من الطعام عليه الصلاة والسلام ثم يرجع الى خديجة في مكة حتى فجاءه الحق يعني جاءه على غير ميعاد ونزل عليه جبرائيل عليه الصلاة والسلام وهو في الغار وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ يعني لا احسن - 00:54:22

ضمه اليه ضما شديدا حتى بلغ منه الجهد والمشقة. ثم ارسلني فقال اقرأ قال قال قلت ما انا بقارئ لست قارئاً. فاخذني فغطني ظموني حتى بلغ ومني الجهد ثم ارسلني ثم فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني جهد ثم ارسلني ثم يتهياً علي الصلاة - 00:54:42 نعم هذا الوحي العظيم. فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان اقرأ وربك الاكرم. الذي علم القلم علم الانسان ما لم يعلم. وكانت من اول ما نزل من القرآن - 00:55:05

رجع بها ترجمه بوادره وهي اللحمة التي بين الكتف والعظم الذي يحيط بالعنق اه من شدة ما حصل عليه الصلاة والسلام. حتى دخل على خديجة رضي الله رضي الله عنها - 00:55:15 وهو فزع فقال زملوه زملوني زملوه يعني وضعوا عليه فراش اللحاف حتى ذهب عنه هدى عليه الصلاة والسلام ثم قال لخديجة اي خديجة ما مالي واخبره الخبر مما وقع له وفيه ان الزوجة الصالحة - 00:55:33 يعني تكون عوناً للرجل على امور الخير والهدى والصالح في نفسه واولاده وهكذا الزوج مع الزوج يتعاونان على ام الخير والهدى والصالح اه قالت لقاء قال لقد خشيت على نفسي قالت له قد كلا ابشر وفيه ان صنائع المعروف تقي مصارع السوء وهذا من جهة العموم - 00:55:50

رضي الله عنها انه لا يمكن ان يصيبه شر بما سبق لها لما سبق له عليه الصلاة والسلام من امور الخيل التي كان اعتادها قبل البعثة صلاة هذا قبل البعثة وقبل ان ينزل عليه الوحي عليه الصلاة والسلام - 00:56:11 فوالله وحلفت رضي الله عنه لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم يصل رحم عالم الجاهلية بكل شيء اطلقت الوصل يصل الرحم كل من يحتاج من رحمه وصل وتصدق الحديث - 00:56:25 وتحمل الكل وتكسب تحمل الكل الضعيف الذي لا يستطيع ان يحمل متاع الذي لا يستطيع ان يعمل شيء فتعينه عليه وتكسب المعدوم. يعني تاكسي معدوم او تكسب المعدوم تعطيه المعدوم الذي لا مال له - 00:56:43 اما تعطيه واما تعينه فتجعله يعمل كما قال تصنع تعين صانع تصنع تعين الاخرق اما ان تصنع له او يعلمهم وتدربه مثل ما يدرب بعض الناس وبعض الاخوان على بعض الامور والتقنيات التي لا يحسنها فيعينه عليه - 00:56:58 اذا استعان به في امور الخير كان اجرک موفراً لك فيما دللت عليه اخاك او تكسب لو انك تكسب من الطريق الذي يكسبه غلقك قد لا يحسن من كسب من هذا لكن انت تكسب المعدوم - 00:57:20

لحسن تصرفك فتصرفه في امور الخير من الصلة والصدقة وتحمل الكلب وتقري الضيف تقيم الضيف وتعين على نوائب الحق ما ينوب الانسان من الامور التي يحتاج آآ من شدة طوع او يلوبه شيء فيعين عليه ويقدم - 00:57:36 غيره على نفسه هذا وهو قبل ان يزيل عليه وانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اشرف وابن عم خديجة ابن عمي خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية - 00:58:03 بالعربية ما شاء الله يكتب. والصحيح انه كتب اللسانين يكتب العبراني والعربي يكتب العبراني يقرأه يكتب العربية ويكتب العربية بالعبراني اكتب هذا وهذا وقد جاء من ادلة ما يدل على انه على انه اسلم وانه - 00:58:16

يعني من الصحابة هو الف بعضهم رسالة في هذا يعني انه بعض اهل العلم من الشافعية رسالة في اسلامه وذكر ادلة وذكر الحافظ رحمه وذكر الحافظ رحمه الله في الاشارة وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عام اسمع مني اخيه قال ورق ابن نوفل يا

ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله - 00:58:34

خبر مرافق له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ الكتاب وعلم ما لم يعلم قدره يا ليتني فيها جذع شابا قويا. يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك - 00:58:55

علم بما علم من الكتاب ان قومه يخرجونه يخرجوه. قال الرسول او اخرجيهم؟ قال ورقة نعم. لم يأت رجل قط بما جئت به الا ويدرك اليوم بك انصرك نصفاً مؤزراً - 00:59:10

اخرجه البخاري من هذا الوجه للتفسير عن سعيد بن مروان عن محمد بن عبد العزيز بن ابي سعيد بن مروان هو البغدادي ابو عثمان عن ابي صالح سل موية لقب سمولة وسليمان. سليمان صالح الليثي وصالح ثقة رواه البخاري عن عبد الله بن مبارك عن يونس عن الزهري - 00:59:24

من حيث العدد كانه سمعه ممن سمعه مسلم اخرجه في الايمان او في الايمان عيسى اليسوى ثلاثون وبه حدثنا ابو وهب عن مالك ابن انس عن ثور ابن زيد ثور بن زيد فيه ثور اخر - 00:59:44

ايضا احد الرواة من هو؟ تذكرونه دور اخر حرف ياء اخر الحروف ثور بن زايد هذا مدني ثور بن يزيد اذا كان سامي وهذا اعلى وارفع يعني وكذلك اثبت عن سالم ابن غيث مولى ابن مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:00:01

حدثنا قتيب بن سعيد وهذا حديث حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي الى خيبر عند البخاري افتتحنا - 01:00:36

افتتحنا لان وقيل انها اصح لان ابو هريرة لم يخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام في خيبر ولم يأتي لوعة خيبر وتأولوا خرجنا ان خرج اصحابنا لكن افتتحنا رواية البخاري يعني - 01:00:48

لا شك ان افتتحنا نسبة هذا الى الصحابة يعني ونحن منهم فيقول افتتحنا افتتح المسلمون افتتح الصحابة وقد يكون المراد افتتح بعضهم اذا خيبة فتح الله علينا فلم نغنم ذهباً ولا رواريقاً غنمنا المتاع والطعام والثياب. وهذا من الغنائم - 01:01:01

ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له عند البخاري يقال له سمى في البخاري مدعم ووهبه له رجل من جذام يدعى رفاعه ابن زيد - 01:01:20

ولم يسمى عند البخاري. التسمية هذي عند مسلم وجاء في البخاري انه قدم على النبي عليه الصلاة والسلام قبل خيبر فاسلموا وحسن اسلامه ليرفاعه ابن زيد واهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما - 01:01:34

وهذا هو الغلام الذي اهداه له فلما من بني الظبي فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى فرمي بسهم عند البخاري عائر عائد اي لا اله الا الله من رماه مثل قوله تساهمون غرب يعني لا يدري من رمى جاءه سهم - 01:01:49

فكان فيه حتفه. فقلنا هنيئاً له الشهادة يا رسول الله لان منذ اطلقوا الشهادة معينة على الشهيد وان الرسول لم ينكر اطلاق الشهادة. انما انكر اطلاقها آآ او لسبب لسبب لم ينكرها مطلقاً. انكرها لسبب - 01:02:12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي محمل يده عند البخاري والذي نفسي بيده ان الشمل ان الشمل لتلتهبوا عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر - 01:02:35

لم تصبها المقاص اخذها قبل ما اخذ قسمة فهو منهم الغلو ويا شاملة لا قيمة لها هل تلتهب معنى انها النار ارتفعت عليه بسبب الشملة او ان الشملة حقيقة التهب عليه - 01:02:58

الظاهر والحقيقة ان نفس الشملة عذب بالشملة نفسها وانها التهب نار ويعذب بها الناس لانها شملة لا قيمة لها جاء رجل بشراك هو السيل سيف النعل او شراكين فقال يا رسول الله اصبت خيبر اصبت يوم خيبر - 01:03:14

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائكم من نار او شراكان بالنار وانه ولو قالوا في الحديث الاخر وان كان شيئاً يسيراً قال وان قضي لنراك من حلف على شي يعني - 01:03:35

او كذلك غلة قال عليه السلام فليجئ به كله قليله وكثيره كثيراً متواتر عن النبي عليه السلام في تحريم الغلول وانه من الكبائر

اخرجه البخاري المغازي عن عبد الله محمد - 01:03:53

عن معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن مالك به فكأنه من طريق مالك صحيح مسلم وكأنه طريق عبد العزيز بن محمد سمعه ممن سمعه منه يعني لانه انزل - 01:04:10

وفي حديث عند البخاري والحمد لله بن عمرو ان رجل يقال له كركرة ينكر على ثقل النبي عليه الصلاة والسلام. وانه عليه الصلاة والسلام اه قال هو في النار وكان قد - 01:04:19

يعني رمي اه او مات فذهب ينظرون فوجدوا شي يسير معه في رحله عباءة قد غلها حديث السابغ والثلاثون اخبرني عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في رجل اخر - 01:04:40

يقال عبدالله بن عبيدالله عكس هذا ابن ابي ثور هذا عبيد الله ابن عبد الله يروي عن ابن عباس وهذا عبيد الله بن عبدالله ذاك عبد الله بن عبيد الله هذا الفرق بينهما - 01:05:03

لكن عند الاطلاق عبيد الله المراد به ابن عتبة لانه اكثر رواية. اما ذاك فروايات عن ابن عباس قليلة جدا او لم يروي عنه يمكن الا حديث واحد ينظر المقصود ان - 01:05:18

وهذا ايضا رحمه عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه تمار وهو الحر بن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى - 01:05:31

فقال ابن عباس والخطر ليس الخبر يعني فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم البينا يسأله وفي اسناد العلم الى اهله والبحث في العلم - 01:05:43

وكان ابن عباس من احرص الناس على العلم ولهذا سبق غيره وقد روى الدارمي باسناد صحيح انه لما مات النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن عباس رجل انصار هل هم لنتطلب العلم من اصحاب النبي عليه السلام - 01:06:01

قطع الوحي يعني ابن عباس كان اذا كان صغير لم يدرك كما ادرك غيره من كبار الصحابة. فاراد ان بفهمه وذكائه وبركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام له اللهم فقهه اللهم فقهه يدين اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل روايات صحيحة - 01:06:16

يطلب العلم عن اصحاب النبي قال ذاك الرجل ترى الناس يحتاج اليك واصحاب النبي كيف اصحاب النبي موجودون؟ قال فتركهم جعلت اطلب العلم حتى اني اتي الى بيتي رجل من اصحاب النبي عليه السلام في القاعة - 01:06:35

عند العتبة تشفي علي الريح والشمس. حررت الشمس والريح انتظروا حتى يخرج لا يطرق عليه الباب يريد ان يغتنم خروجه ويجلس ويحتمل هذي هذي شدة لطالب العلم رضي الله عنه - 01:06:53

مع ما هو فيه من المقام والجلالة والفضل الى الله ويخرج اليه رجل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فيراه فيكرمه فيقول هلا ارسلت الي شوف الاجلال. وايضا لقربهم النبي عليه الصلاة والسلام. وانه ابن عم النبي عليه السلام ابن العباس - 01:07:10

يقول كنت احق ان اتيك قال ابن عباس ثم بعد ذلك يعاني ذلك الرجل اذ كان قال له والناس قد اجتمعوا عليه فقال كنت اعقل مني قيل له بمن انت هذا؟ قال ابن سعد سؤل قلب عقول - 01:07:30

وهو الحبر رضي الله عنه والبحر وكان القائل يقول من اراد الدنيا والاخرة فليأتي الى العباس عبيد الله بن عباس ابن عبد المطلب كان من اكرم فتيان قريش واشقاهم واصغر من عمي اصغر من عبد الله. وعبد الله هو الحمر والبحر - 01:07:50

من اراد العلم اخذ ابن عباس. ومن اراد المال والطعام ويوسعونهم للعلم وفي امور الدنيا رضي الله عنه ورحمه والحديث واضحة ووقع هذا التماري ايضا وقع تماري اخر بين سعيد بن جبير ونوف البكري في البخاري. لكن تمناني اخر في موسى - 01:08:14

في موسى هنا بين العباس في الخضر وذاك في موسى هل هو موسى بني اسرائيل او موسى اخر صاحب القبر روى البخاري من طرق منها في حديث الانبياء عن عمرو بن ناقل عن عمرو الناقد وفي العلم عن محمد ابن غير الزهري كلاهما عن يعقوب ابن ابراهيم بن سعد عن ابيه ابراهيم - 01:08:46

عن الزهري وبالمعنى المتقلب وباعتبار عدد الزهري كأن البخاري رواه عن مسلم اخرجه في احد الانبياء عليهم الصلاة والسلام.



الحديث الثامن والثلاثون وحدثنا قتيب بن سعيد حدثنا ليث من ليث هذا - 01:09:12

عقيل من هو خالد عن الزهري عن علي بن الحسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرده وفاضمة. الطرقان ليلا - 01:09:30

فقال الا تصلون الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله. فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا من صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعت ومدير يضرب فخذته ويقول - 01:09:48

يعني عند التأسف إنسان كأنه تأسف عليه الصلاة والسلام وكان احب ان يقوم والانسان ربما يفعل هذا يضرب مثلا يده على يد او يضرب اليد على فاضرب فخذ عليه غنام - 01:10:09

لانه من التأسف وكان سمعت وهو مدمن يضرب ويقول وكان الانسان اكثر شيئا جدلا وفي ان الاية للعموم استدل بها في مثل هذا وانما نزل ايضا حتى في الكفار ممكن يستدلوا به في بعض الوقائع لعمومه في - 01:10:25

آآ امور اخرى هذا يقع بادلة تقع في الكتاب والسنة. والحديث الحقيقي في منقب عن علي رضي الله عنه. حيث ان انه ذكر شيئا يعني قد يكون عليه فيه قرابة - 01:10:47

لكن مع ذلك غلب مصلحة نشر العلم رحمه الله رضي الله عنه وتبليغه على كتبه فلم يكتمه لانه قال عليه الصلاة والسلام مثل هذا بل اظهره رضي الله عنه. وفي الحديث حرص النبي عليه الصلاة والسلام - 01:11:04

على صهره وعلى ابنته حيث دخل عليهم وايقظهم ومن نسائي انه دخل عليه ثم ذهب فلم يسأل فلم يسمع لهم حسا فجاء اليه مرة اخرى ايقظهم عليه الصلاة والسلام وقال الطبري معناه رحمه الله معناه قال الطبري ما معناه - 01:11:21

لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يوقظهم من النوم علي رضي الله عنه لابن ابي طالب وكذلك ابنته الا محبة بالخير لهم وكان عليه الصلاة والسلام من يوقظ صاحب الحجرات - 01:11:48

ينادي وازواجه ويوقظ من كان قريبا منه كما وقع في هذه الواقعة رواه البخاري التفسير عن علي بن عبد الله عن يعقوب ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان وبالتوحيد عن اسماعيل ابن ابي اويس عن اخيه ابي بكر - 01:12:19

ابو بكر الملاهي عبد الحميد عن سليمان بلال عن محمد ابن ابي عتيق كلاهما عن الزهري به يعني التقى مع الزهري هنا قتيبة عن ليت عن القيل عن الزهري هو الشيخ الرابع - 01:12:39

عن اخي بكر عن اسماعيل عن عن محمد ابن ابي عتيق اسماعيل ابو عويس عن اخيه ابي بكر عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن الزهري شيخ ماذا طبقة كم الطبقة هذي - 01:12:54

الفخامة ولا لا ولمسلم الطبقة الرابعة. مسلم الطبقة الرابعة. وهذا هو القسم الاخير وهو ان يكون شيخ يلتقي معه الطبقة الرابعة له وهو الطبقة الخامسة في البخاري ومن حيث عليك ان البخاري سمعه مسلم اخرجه السابق. الحديث التاسع والثلاثون. حديث قاسم

الجفري حدثنا خالد بن مخلد - 01:13:14

ولمسلم مسلم له شيخ عكس هذا مخرج من خالد الشعيري. هذا خالد المخلد شيخ عند البخاري ومخلد ابن خالد كلاهما عن ربيعة يعني من ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه في حديث مالك وربيعة من ابي عبد الرحمن المدني امام كبير شيخ

مالك - 01:13:42

صغار التابعين من الطبقة الخامسة حديث انس وزاد في حديث ما كان ازهر يعني لونه كان لونه ازهر حدثنا يقدم هكذا في هذا في الاصول لكن ينظر اصل المسلم رحمه الله - 01:14:03

عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائد يعني ليس يعني طولا ظاهرا يعني انما كان طوله معتدل عليه الصلاة والسلام وذا بالقصير - 01:14:19

وليس بالابيض الامهق ولا بالادم. يعني كان وسطا عليه الصلاة والسلام. كان ربه في هيئته وفي جسمه وكان كما في الرواية عند الترمذي الشافعي كان بطنه وصدرة مستويا عليه الصلاة والسلام. ولا بالجعد القطر. شعره كما ولا بالسبق لم يكن مسترسلا -

بعث الله اربعين سنة فقال لمكة عشر سنين بالمدينة عشرة سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه لحيته عشرون شعرة بيضاء هذا او جاء في عدة اخبار عنه عليه الصلاة والسلام وجاء في رواية انها سبع عشرة ثماني عشرة - [01:15:00](#)

جاء في رواية عند ابن سعد سبع عشرة او ثماني عشرة وهذا فيه تحديد رواه البخاري بوجه منها بصفة النبي عن يحيى ويحيى ابن عبد الله عن ليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هليل ابن ابي هلال عن ربيعة به - [01:15:21](#)

رضي الله عنه وجاءت احاديث عدة بان ان له ثلاث ان له ثلاثة وستين عليه الصلاة والسلام من حديث انس من حديث عائشة في صحيح مسلم حديث ابن عباس وحديث معاوية في صحيح مسلم - [01:15:37](#)

وجاء عند مسلم انه انه ان له خمسا وستين وجاء ان له ستين ولا تعاون. من قال ستين طرح الكسر. من قال خمسا وستين جبر وكأنهم حيث العدد سمعوا مسلم اخرجه - [01:15:53](#)

تفضيل ولكن اظن في الفضائل الحديث الاربعون والاخير احدثنا شيء ابي حدثنا شيبان فروخ حدثنا سليمان ابن المغيرة حدثنا ثابت ومن اسلم البوناني عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [01:16:07](#)

انا حدثني محمود بن ربيعة عن عثمان بن مالك رضي الله عنه قال قدمت المدينة. محمود ابن ربيع صحابي صغير قال قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت حدثني حديث بلغني عنك - [01:16:21](#)

يعني مروي معروف اذا سمعه واراد ان يسمعه وفيه العلو في الاسناد العلو مطلوب وكان الصحابة رضي الله عنهم يسعون في علو اسناد. محمود ابن ربيع صحابي صغير اراد ان يسمع الحديث - [01:16:35](#)

انس بن مالك ابن عباس كذلك يستعجل يسمع من الصحابة رضي الله عنهم وكان الصحابة يرحل بعضهم الى بعض لسماع الحديث وقيل ليحيى ابن معين عند موته ماذا تشتهي قال بيت خالي واسناد عالي - [01:16:51](#)

هذا الذي عشته رحمة الله عليه. لكن العلو اذا كان علو نظيف علو لابد ان يكون علو معنوي علو حسي. علو معنوي يكون اسناد رجاله ثقات. اما اذا كان اسناد عالي وفيه كذاب متروك هذا في الحقيقة ناسي. ليس بعالي. ان كان - [01:17:10](#)

من جهة الرجال الطبقات فهو نازل ولا قيمة له ما فيه من العلة المبطله لهذا السند اذا كان اسناد عالم يا الائمة او ثقات هذا هو العلو الحقيقي والعلو درجات. قد يكون علوي الامام - [01:17:26](#)

الى صاحب مصنف الحديث كالعلو الى الزهري الى النبي عليه السلام وهذا اعلى اعلى انواع العلو ولهذا يسمى حديث الذي يسند الى النبي عليه الصلاة والسلام يسمى المرفوع. والى الصحابي الموقوف والى التابعي المقطوع - [01:17:44](#)

حديث بلغ عنه قال اصابني في بصري بعض الشيء. اختلف هل هو اصابه العمى؟ او وضعه واصفره. اكثر رواية تبين انه ضعف بصره قد يكون بدأ ضعف بصره حتى عن رضي الله عنه - [01:18:04](#)

بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني فتصلي في منزلي. فاتخذته مصلى في دلالة على مشروع اتخاذ مصلى في البيت وان النبي عليه السلام كان يجيب اصحابه لذلك. من ذلك هذه القصة - [01:18:17](#)

اتى النبي ومن شاء من اصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي واصحابي يتحدثون بينهم وفي رواية انه قال اين تريد ان اصلي؟ فاشار الى مكان البيت ثم ذلك كبره الى مالك بن بخشو - [01:18:32](#)

يعني انه يميل الى منافقين. قالوا قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك. ودوا انه اصابه شر. فقال رسول الله وسلم الصلاة ويسمع فيقولون دلالة على ان المصلي لو سمع القول - [01:18:47](#)

لا يضر صلاته. قال الرسول سمع حتى قال لكن قد يكون هذا ايضا في الامر الذي الى بيانه وقع من الصحابة رضي الله عنهم قال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [01:19:03](#)

قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعنه قال نسفي اعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه. والحديث مدى كثرة. في الصحيحين ان الله لم يأمرني ان اسوق بطون الناس. انقب عن قلوبهم -

والمعنى انه ليس ظواهر. وهذا ايضا سواء من جهة العموم في حال السلب او في حال الحرب من قال لا اله الا الله نكف عنه ولا اقول قالها تعوذ المقداد في صحيح مسلم لما قال يا سرية ان قتلت رجلا من المشركين - [01:19:33](#)

مني بشجرة حتى بقيت بين ذاك الرجل القائم. كله يخطب في النار. غسل حتى صارت الشجرة يغادر فظرب يدي فقطعها ثم يعني ثم قال اسلمت. اقتله؟ قال اقتله. لا تقتله - [01:19:55](#)

فان قتله فانك بمنزلي قبل ان يقول كلمة لا تقال وبمنزلك قبل ان تقتله. يعني انه معصوم الدم وانت غير معصوم الدم حديث اسامة في الصحيحين مع الانصاري خروقات اما انه التقوا هم هم المشركون - [01:20:11](#)

ثم جاء ذاك المشرك فلما اصطفى وسام فرساوي ذاك مشرك قال لا اله الا الله فكف الانصاري وضربت بالسيف بينما خبر النبي عليه الصلاة والسلام الحديث. فقد تمنيت يقول اني لمسلم الا يومئذ - [01:20:36](#)

يكفر عند القتال يكفي لا اله الا الله ثم بعدين ينظر حتى يأتي ما يناقضها وكذلك ايضا في حال السلم ما اظهر لنا خيرا قبلناه كما قال عمر رضي الله عنه رضي الله عنه - [01:20:53](#)

انما الناس كانوا كانوا يؤخذون بالوحي من اضلنا خيرا قربناه وامناه خلاف ذلك يعني لم نقبل منه وجا عنهم انخدعنا بالله انخدعنا له. وجاء هذا عن ابن عمر انه كان له ممالك - [01:21:08](#)

وكانوا يحسنون الصلاة فكانوا يعتقهم فليل لهم انهم يعني يخادعون حتى حتى تعتقهم. قال من خدعنا بنخدعنا له من خدعنا بالله ان خدعنا له. والمعنى في غير مضرة والا كما قال عمر لست بالخب والخب يصدعني - [01:21:26](#)

والفاجر والمؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم يعني يخالغ لكن المؤمن بحسن ظنه يحمل على الظاهر مرتين هذا الحديث لما فيه من حمل على الظاهر وان الاصل ان يحمل الانسان على حتى يتبين خلاف ذلك - [01:21:42](#)

فيؤخذ بحقها كما قال جاء في الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام لانه بيعتبر عدد الى انس روى البخاري في الصلاة عن اسحاق وابراهيم عن يعقوب ابراهيم بن سعد ابراهيم - [01:22:08](#)

نبيه عن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه به باعتبار عدد الى انس بن مالك رضي الله عنه كأنه سمعه من مسلم انتهى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم - [01:22:20](#)

هذا - [01:22:35](#) السلام عليكم